

لسان العرب

(فرك) الْفَرْكُ دَلَالَةُ الشَّيْءِ حَتَّى يَنْقَلِعَ قَشْرُهُ عَنْ لَبِّهِ كَالْجَوْزِ فَفَرْكُهُ
يَفْزَرُكَ فَفَرْكَاً فَإِنْ فَرْكَتِ الْفَرْكَُ الْمُتَفَرِّكَ قَشْرُهُ وَاسْتَفْرَكَ الْحَبُّ فِي
السُّنْبُلَةِ سَمِنَ وَاشْتَدَّ وَبُرُّ فَرِيكٌ وَهُوَ الَّذِي فُزِكَ وَنُقِّي وَأَفْرَكَ الْحَبُّ حَانَ
لَهُ أَنْ يُفْرَكَ وَالْفَرِيكَ طَعَامُ يُفْرَكَ ثُمَّ يُلَاتُّ بِسَمْنٍ أَوْ غَيْرِهِ وَفَرَكْتُ الثَّوْبَ وَالسَّنْبَلَ
بِيَدِي فَفَرْكَاً وَأَفْرَكَ السَّنْبَلَ أَيَّ صَارَ فَرِيكاً وَهُوَ حِينَ يَصْلُحُ أَنْ يُفْرَكَ فَيُؤْكَلُ
وَيَقَالُ لِلنَّبْتِ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ نَجَمَ ثُمَّ فَرَّخَ وَقَصَّبَ ثُمَّ أَعْصَفَ ثُمَّ أَسْبَلَ ثُمَّ
سَنَبَلَ ثُمَّ أَحَبَّ وَأَلَبَّ ثُمَّ أَسْفَى ثُمَّ أَفْرَكَ ثُمَّ أَحْمَدَ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ
الْحَبِّ حَتَّى يُفْرَكَ أَيَّ يَشْتَدَّ وَيَنْتَهِي يَقَالُ أَفْرَكَ الزَّرْعُ إِذَا بَلَغَ أَنْ يُفْرَكَ
بِالْيَدِ وَفَرَكْتُهُ وَهُوَ مَفْرُوكٌ وَفَرِيكَ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ قَشْرِهِ وَثَوْبٌ
مَفْرُوكٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ صَبَغَ بِهِ صَبْغاً شَدِيداً وَالْفَرَكُ بِالْتَحْرِيكِ اسْتِرْخَاءُ أَصْلُ الْأُذُنِ
يَقَالُ أُذُنٌ فَرَكَاءٌ وَفَرَكَةٌ وَقِيلَ الْفَرَكَاءُ الَّتِي فِيهَا رَخَاوَةٌ وَهِيَ أَشَدُّ أَصْلًا مِنْ
الْخَذْوَاءِ وَقَدْ فَرَكْتَ فِيهِمَا فَفَرْكَاً وَالْإِنْفِرَاكُ اسْتِرْخَاءُ الْمَذَكِبِ وَانْفَرَكَ
الْمَذَكِبُ زَالَتْ وَابِلَاتُهُ مِنَ الْعَضْدُ عَنْ صَدَفَةِ الْكَتِفِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي وَابِلَةِ الْفَخْذِ
وَالْوَرَكِ قِيلَ حُرِقَ اللَّيْثُ إِذَا زَالَتْ الْوَابِلَةُ مِنَ الْعَضْدِ عَنْ صَدَفَةِ الْكَتِفِ فَاسْتَرَخَى الْمَنْكَبُ قِيلَ قَدْ
انْفَرَكَ مَنْكَبُهُ وَانْفَرَكْتَ وَابِلَتُهُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي وَابِلَةِ الْفَخْذِ وَالْوَرَكِ لَا يَقَالُ انْفَرَكَ وَلَكِنْ
يَقَالُ حُرِقَ فَهُوَ مَحْرُوقٌ النَّصْرُ بَعِيرٌ مَفْرُوكٌ وَهُوَ الْأَفْكَسُ الَّذِي يَنْخَرِمُ مَنْكَبُهُ
وَتَنْفَكَ الْعَصْبَةُ الَّتِي فِي جَوْفِ الْأَخْرَمِ وَتَفَرَّكَ الْمُخْنَثُ فِي كَلَامِهِ وَمَشَيْتُهُ
تَكَسَّرَ وَالْفَرَكُ بِالْكَسْرِ الْبِغْضَةُ عَامَّةٌ وَقِيلَ الْفَرَكُ بِغْضَةِ الرَّجُلِ لِمَرَأَتِهِ أَوْ
بِغْضَةِ امْرَأَةٍ لَهُ وَهُوَ أَشْهُرُ وَقَدْ فَرَكْتُهُ تَفَرَّكُهُ فَرَكاً وَفَرُوكاً أَبْغَضْتُهُ
وَحَكَى اللَّحْيَانِ فَرَكْتُهُ تَفَرَّكُهُ فُرُوكاً وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ أَيْضاً فَرَكَهَا
فَرَكاً وَفَرِكَاً أَيَّ أَبْغَضَهَا قَالَ رُبَّةٌ فَعَفَّ عَنْ اسْتِرَارِهَا بَعْدَ الْغَسَقِ وَلَمْ يُضَعِّهَا
بَيْنَ فَرِكٍ وَعَشَقٍ وَامْرَأَةٌ فَارِكٌ وَفَرُوكٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلَابِ لَمْ
يَرَعْ مَثَلَهَا فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِدَاتُ الصَّلَافُ وَجَمَعَهَا فَوَارِكٌ وَرَجُلٌ مُفَرَّكَ
لَا يَحْطَى عِنْدَ النِّسَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ تُبْغِضُهُ النِّسَاءُ وَكَانَ امْرَأُ الْقَيْسِ مُفَرَّكَاً وَامْرَأَةٌ
مُفَرَّكَةٌ لَا تَحْطَى عِنْدَ الرِّجَالِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُفَرَّكَةً أَزْرَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا
وَلَوْ لَوَّطَتْهُ هَيْبَانٌ مُخَالِفٌ أَيَّ مُخَالَفٌ عَنِ الْجَوْدَةِ يَقُولُ لَوَّطَتْهُ بِالطَّيْبِ مَا
كَانَتْ إِلَّا مُفَرَّكَةً لِسُوءِ مَخْبِرَتِهَا كَأَنَّهُ يَقُولُ أَزْرَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا مَذْطَرُ

هَيَّيَّانُ يَهَابُ وَيَفْزَعُ مِنْ دَنَا مِنْهُ أَيَّ أَنْ مَذْطَرَّ هَذِهِ الْمَرْأَةُ شَيْءٌ يُتَحَامَى فَهُوَ يُفْزَعُ وَيَرَوَى عِنْدَ أَهْلِهَا وَقِيلَ إِنَّمَا الْهَيَّيَّانُ الْمَخَالِفُ هُنَا ابْنُهُ مِنْهَا إِذَا نَظَرَ إِلَى وَلَدِهِ مِنْهَا أَبْغَضَهَا وَلَوْ لَطَخَتْهُ بِالطِّيبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً شَابَةً أَخَافُ أَنَّ تَفْزَعُ كُنِي فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ الْحُبَّ مِنَ اللَّهِ وَالْفَرْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ ادْعُ بِكَذَا وَكَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ الْفَرْكَ وَالْفَرْكَ أَنَّ تُبْغِضَ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا قَالَ وَهَذَا حَرْفٌ مَخْصُوصٌ بِهِ الْمَرْأَةُ وَالزَّوْجُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ فِي غَيْرِ الزَّوْجَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَفْزَعُكَ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً أَيَّ لَا يُبْغِضُهَا كَأَنَّهُ حَثَّ عَلَى حَسَنِ الْعَشْرَةِ وَالصَّحْبَةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ إِبْلًا إِذَا اللَّيْلُ عَنْ نَشْزٍ تَجَلَّسَى رَمَيْدُهُ بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ يَصِفُ إِبْلًا شَبَّهَهَا بِالنِّسَاءِ الْفَوَارِكِ لِأَنَّهُنَّ يَطْمَحْنَ إِلَى الرِّجَالِ وَلَسْنَ بِقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ عَلَى الْأَزْوَاجِ يَقُولُ فَهَذِهِ الْإِبِلُ تُصْبِحُ وَقَدْ سَرَّتْ لَيْلَهَا كُلَّهُ فَكَلَّمَا أَشْرَفَ لَهَا نَشَزُ رَمِينَهُ بِأَبْصَارِهِنَّ مِنَ النَّشَاطِ وَالْقَوَّةِ عَلَى السَّيْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْلَادُ الْفَرْكَ فِيهِمْ نَجَابَةٌ لِأَنَّهُمْ أَشَبَّهَ بِآبَائِهِمْ وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ امْرَأَتُهُ وَهِيَ فَارِكٌ لَمْ يَشَبَّهَهَا وَلَدَهُ مِنْهَا وَإِذَا أَبْغَضَ الزَّوْجَ الْمَرْأَةَ قِيلَ أَمْصَلَفَهَا وَصَلَفَتْ عَنْدهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ عُبَيْدَةَ خَرَجَ أَعْرَابِيٌّ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ تَفْزَعُ كُهُ وَكَانَ يُصَلِّفُهَا فَأَتَتْ بِدَعَتِهِ نَوَاةً وَقَالَتْ شَطَّاتٌ نَوَاكُ ثُمَّ أَتَتْ بَعْتَهُ رَوْثَةً وَقَالَتْ رَثَيْتُكَ وَرَاثَ خَيْرُكَ ثُمَّ أَتَتْ بَعْتَهُ حَمَاةً وَقَالَتْ حَاصِرُ رَزْقُكَ وَحُصَّ أَثَرُكَ وَأَنْشَدَ وَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَفْزَعُ كُنِي وَأَمْصَلِفُكَ الْغَدَاةَ فَلَا أُبَالِي وَفَارَكَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ مُفَارَكَةً وَتَارَكَةً مُتَارَكَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ الْفَرَاءُ الْمُفَرَّكَ الْمُتْرُوكُ الْمُبْغَضُ يُقَالُ فَارَكَ فُلَانٌ فُلَانًا تَارَكَهُ وَفَرَكَ بَلَدَهُ وَوَطَنَهُ قَالَ أَبُو الرَّسِّ بَيْسُ التَّغْلِبِيِّ مُرَاجِعٌ نَجْدٍ بَعْدَ فِرْكٍ بِيْغِضَةٍ مُطْلَقٌ بِصُرَى أَمْصَمَعَ الْقَلَابَ جَافِلُهُ وَالْفِرْكُ كَانُ الْبِغْضَةِ عَنِ السَّيْرَانِ وَفُرْكُ كَانُ أَرْضُ زَعَمُوا ابْنَ بَرِيٍّ وَفِرْكُ كَانُ اسْمُ أَرْضٍ وَكَذَلِكَ فِرْكُ قَالَ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَدْنَى ذِي فِرْكٍ